

المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي

العدد: ٦٩٩

بتاريخ: ١٧ يناير ٢٠٢٤

تقرير مستقبل النمو 2024 النمو الذي لدينا والنمو الذي نحتاجه



أطلق المنتدى الاقتصادي العالمي صباح اليوم، تقرير مستقبل النمو 2024، والذي يقوم بتقييم تنافسية الاقتصاد العالمي والموارد المحتملة للنمو الاقتصادي في المستقبل في كل دولة من الدول التي يشملها التقرير. ويأتي إطلاق هذا التقرير في مصر بالتعاون مع المركز المصري للدراستات الاقتصادية، وهو الشريك البحثي الوحيد للمنتدى في مصر، والذي تولى جمع البيانات الاقتصادية الخاصة بها.

[رابط الخبر](#)

(عدد خاص)

في هذا الإطار، يستعرض هذا العدد من "رأي في خبر" أهم نتائج التقرير ووضع مصر وفقا لما جاء به .

أولا: طبيعة التقرير

- يتكون التقرير من 4 ركائز رئيسية هي: 1- الابتكار، وهو مدى تطور الاقتصاد ليستجيب للتغيرات التكنولوجية؛ و2- الشمولية، وهي مدى شمولية النمو لجميع الأطراف المعنية واستفادة الجميع منه؛ و3- الاستدامة، وهي مدى قدرة الاقتصاد على النمو مع المحافظة على انخفاض البصمة البيئية له؛ و4- المرونة، وهي مدى قدرة الاقتصاد على الصمود وتحمل الصدمات ومدى سرعة تعافيه منها.
- يهدف التقرير إلى دعم صانعي السياسات في تقييم النمو الاقتصادي من حيث الركائز الأربعة الأساسية: الابتكار، والشمولية والاستدامة والمرونة؛ حيث يتناول المعوقات التي تواجه تحقيق الشمولية، والتحديات التي تواجه تحقيق الاستدامة، وأهمية اتباع نهج متوازن للمرونة.

ثانيا: وضع مصر وفقا لما جاء في التقرير

البعد				مجموعة الدخل
المرونة /	الاستدامة /	الشمولية /	الابتكار /	
100	100	100	100	الدول مرتفعة الدخل
61.9	45.8	68.9	61.3	الشريحة العليا من الدول متوسطة الدخل
50	45.3	54.8	43.3	الشريحة الدنيا من الدول متوسطة الدخل (من بينها مصر)
45.8	51.3	44.8	36.8	الدول منخفضة الدخل
39	54.3	29.9	27.2	

الجدول الكامل لمؤشرات كل دول العالم معروض في آخر هذا العدد من رأي في خبر
المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي، تقرير مستقبل النمو 2024.

- تقع مصر في نفس مجموعة الدخل التي تضم بنغلاديش، البوسنة والهرسك، وجمهورية الدومينيكان. وقد جاءت درجات هذه المجموعة دون المتوسط في ركائز الابتكار والشمولية والمرونة، وعند المتوسط في الاستدامة، بينما سجلت نمواً فوق المتوسط في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. ويرجع انخفاض نقاط المجموعة في الابتكار إلى نقص كل من الاستثمار في البحوث والتطوير، وبراءات الاختراع المسجلة، وصادرات الخدمات المتقدمة. وبالنسبة لحكومات الدول في هذه المجموعة، فإنها تفتقر إلى التركيز على تنمية التجمعات بالإضافة إلى غياب الرؤية طويلة الأجل. ولكن بالنسبة لمصر، هناك نقطتي قوة رئيسية هما: 1- انخفاض نصيب الفرد دون المستوى المتوسط من المساهمة في انبعاثات الغازات الدفيئة، و2- تزايد الاستثمار في الطاقة المتجددة. وعلى مستوى سوق العمل، تأثر ترتيب مصر بفعل انخفاض نصيب الفرد من عدد العاملين بالقطاع الصحي، وغياب التدريب من أجل التطوير في منتصف الحياة المهنية، وإن كانت تتمتع بنسبة إعالة عمرية جيدة (Age Dependence Ratio).

ثالثاً: أهم نتائج التقرير

- يسعى التقرير لتحديد الركائز المحركة للنمو من بين الركائز المذكورة، حيث يشير إلى المفاضلة في الدول بين نمو الناتج المحلي الإجمالي والتحسين في هذه الركائز الأربعة بسبب اختيارات السياسات،
- تكشف نتائج التقرير عن تباين النمو بين الدول في الركائز الأربعة المذكورة.
- بوجه عام، سجلت الاقتصادات مرتفعة الدخل درجات مرتفعة في ركائز الشمولية والابتكار والمرونة، ولكن لا يزال عليها التحسين في ركيزة الاستدامة.
- تمنح الاقتصادات في الشريحة العليا من الدول متوسطة الدخل الأولوية للشمولية والمرونة، ولكن لا يزال عليها التحسين في الاستدامة والابتكار.

- تركز الاقتصادات في الشريحة الدنيا من الدول متوسطة الدخل على المرونة، وسجلت درجات أعلى في الاستدامة من الاقتصادات الأكثر ثراء، ولكن لا يزال عليها التحسن في ركيزتي الشمولية والابتكار.
- سجلت الاقتصادات منخفضة الدخل أداء قويا في ركيزة الاستدامة، ولكن لا يزال عليها التحسن في المرونة والابتكار والشمولية.
- ويشير التقرير إلى أن غالبية الدول تنمو بصور لا تتسم بالاستدامة أو الشمولية، وتفتقر إلى الجاهزية للابتكار والمرونة والصمود في مواجهة الصدمات العالمية.
- وأخيرا، يدعو التقرير قادة العالم إلى إعادة تقييم نماذج النمو والسياسات التي يتبعونها، ويعرض نماذج النمو والتحليلات اللازمة للمساعدة في تحديد المجالات التي بحاجة للتحسن. وفي هذا الصدد يخطط المنتدى الاقتصادي العالمي لإطلاق حملة لمدة عامين تهدف إلى حث قادة العالم على التعاون لإيجاد حلول لمواجهة تحديات النمو الاقتصادي على نحو عاجل وطموح.

رابعا: بعض النتائج التفصيلية

بينما تركز بعض الحكومات على تعظيم النمو، يركز البعض الآخر على تحسين هذه الركائز على حساب النمو. ونلقي فيما يلي نظرة موجزة عن المتوسطات التي سجلتها مجموعات الدول المختلفة:

- متوسط ركيزة الابتكار العالمي هو 47.5، ويتضح من الجدول السابق وجود تباين كبير بين مجموعات الدول المختلفة في هذه الركيزة؛ حيث جاءت الاقتصادات مرتفعة الدخل في المقدمة بمتوسط قدره 61.3 نقطة، متفوقة على الدول منخفضة الدخل (27.2 نقطة) بأكثر من الضعف تقريبا، مما يشير إلى قوة علاقة الترابط بين الابتكار والتنمية الاقتصادية. ساهم تباطؤ تبني التكنولوجيا الرقمية في الاقتصادات النامية في

انخفاض الدرجات التي حصلت عليها في ركيزة الابتكار؛ حيث أدت الفجوات في القدرات الرقمية إلى اتساع الفوارق الاقتصادية بين الدول. كما أن تأخر الدول النامية في التحول الرقمي يحول دون مشاركتها في سلاسل القيمة الرقمية العالمية، وهو ما يؤثر على فرص نمو هذه الدول في المستقبل، ومن ثم فإن حل مشكلات البنية التحتية الرقمية، وتعزيز استخدام الخدمات الرقمية في المؤسسات التعليمية من شأنه أن يساعد هذه الدول على النمو كما سيفيد الدول المتقدمة من خلال زيادة حصولها على الخدمات الرقمية.

- متوسط ركيزة الشمولية العالمية هو 55.9 نقطة، ويشير التقرير إلى وجود تباين كبير بين مجموعات الدول المختلفة في هذه الركيزة أيضا؛ حيث جاءت الاقتصادات مرتفعة الدخل في المقدمة بمتوسط قدره 68.9 نقطة، متفوقة على الدول منخفضة الدخل (30 نقطة) بأكثر من الضعف تقريبا، مما يؤكد على قوة علاقة الترابط بين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والشمولية. كما يشير التقرير إلى تزايد عدم المساواة في الثروة العالمية والدخل بين الدول، مما يصعب شمولية النمو للجميع، وتحديدًا، النساء والمهاجرون هم أكثر من يعاني من عدم الاستفادة من ثمار النمو. وبحسب التقرير، بينما يفتقر كثير من الدول منخفضة الدخل إلى آليات الحماية الاجتماعية، يشكل تكييف نظم الحماية الاجتماعية مع التحول الرقمي والتحول الأخضر في الاقتصادات الأعلى دخلا تحديا كبيرا.

- يعتمد أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي العالمي على الموارد الطبيعية، ووفقا للتقرير فإن المتوسط العالمي لركيزة الاستدامة هو 47.7، وهو ما يعني عدم تحقيق تقدم كافي في أهداف المناخ. وقد سجلت الاقتصادات منخفضة الدخل والاقتصادات في الشريحة الدنيا من الدول متوسطة الدخل نموا مستداما قويا برغم انخفاض مستويات التمويل الأخضر والتكنولوجيا الخضراء بها. أما الدول مرتفعة الدخل والاقتصادات في الشريحة العليا من الدول متوسطة الدخل، فتوازن جزئيا بين الانبعاثات والتكنولوجيا الخضراء القوية. ويكمن التحدي في ترجمة الالتزامات

المؤسسية إلى تخفيضات نظامية في الانبعاثات لضمان تحقيق نمو مستدام. وبينما يؤدي النمو الاقتصادي إلى تحسين المستويات المعيشية، يجب ألا يكون ذلك على حساب البيئة لا سيما في الدول النامية التي تضطر إلى أن تفاضل بين النمو والتأثير على البيئة، حيث تواجه هذه الدول معوقات مالية تحول دون تنفيذ الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، إلا أن الجهود الجماعية بين المستثمرين الدوليين والكيانات الحكومية والبنوك متعددة الجنسيات من شأنها أن تساعد على القضاء على هذه المعوقات.

- متوسط ركيزة المرونة هو 52.8 نقطة؛ وقد تصدرت الدول مرتفعة الدخل مجموعات الدول المختلفة حيث سجلت (61.9 نقطة) تليها الدول في الشريحة العليا من الدخل (50 نقطة)، ثم الدول في الشريحة الدنيا من الدخل (45.8 نقطة) وأخيرا الدول منخفضة الدخل (39 نقطة). وتجدر الإشارة هنا إلى أن مرونة الاقتصاد تأتي من التنوع والانفتاح الاقتصادي، ومرونة طرق الإنتاج مما يؤدي إلى زيادة نفاذها إلى سلاسل القيمة الدولية وشبكات التجارة الحيوية، فالدول التي حققت أعلى درجات في المرونة يتسم اقتصادها بالتنوع. كما أن حل المشكلات الاجتماعية ضروريا لتعزيز المرونة، خاصة وأن غالبية الاقتصادات غير مستعدة بصورة جيدة للتغيرات الديموغرافية، حيث تؤثر شيخوخة المجتمعات على الدول مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة الدخل على السواء، وذلك بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الهجرة. وفي هذا الصدد ينبغي أن تركز الدول على الاستثمار للتكيف مع هذه التحولات الديموغرافية.

- على المستوى العالمي، وصل الاقتصاد العالمي إلى منتصف الطريق نحو المسار المثالي لتحقيق نمو يتسم بالابتكار والشمولية والاستدامة والمرونة. وقد جاء متوسط ركيزة الابتكار الأدنى من بين جميع الركائز الأربعة (47.5 من 100 نقطة)، وذلك بفعل تركز مراكز الابتكار في عدد محدود من الاقتصادات المتقدمة، بينما جاءت المتوسطات العالمية في ركائز الاستدامة والشمولية والمرونة 47.7، و55.9، و52.8 نقطة من 100 على التوالي.

الجدول الكامل لنتائج الدول

Economy	GDP per capita PPP, 2023	Average GDP per capita growth (2018-2023)	Average GDP growth (2018-2023)	Income group	Score			
					Innovativeness	Inclusiveness	Sustainability	Resilience
Algeria	11,176	-0.33	1.91	Lower middle	37.08	50.15	45.53	43.79
Angola	5,781	-3.46	0.05	Lower middle	21.19	27.74	50.94	40.49
Argentina	21,652	-0.99	-0.18	Upper middle	39.15	58.94	34.60	50.81
Armenia	16,129	4.87	4.34	Upper middle	43.51	60.97	43.31	46.01
Australia	52,831	1.00	2.31	High	67.03	76.27	43.16	69.47
Austria	56,421	0.41	1.24	High	66.27	73.70	49.31	68.79
Bahrain	49,597	0.48	2.39	High	56.19	55.69	33.21	47.94
Bangladesh	7,085	5.00	6.29	Lower middle	36.10	39.30	46.93	46.37
Belgium	53,762	0.89	1.52	High	66.66	71.38	46.01	63.46
Benin	3,517	2.91	5.20	Lower middle	39.50	41.26	54.44	49.29
Bolivia (Plurinational State of)	8,447	-0.56	2.67	Lower middle	32.23	52.20	40.55	45.40
Bosnia and Herzegovina	16,038	2.77	2.84	Upper middle	37.23	53.33	49.17	45.40
Botswana	15,843	1.14	3.01	Upper middle	43.98	53.47	53.27	46.87
Brazil	16,402	1.22	0.53	Upper middle	45.94	55.31	53.85	51.98
Bulgaria	27,595	4.21	2.49	Upper middle	51.26	64.49	42.97	54.43
Cameroon	3,807	0.49	3.80	Lower middle	30.58	33.06	55.05	42.55
Canada	48,861	-0.20	1.64	High	66.74	75.80	42.30	65.58
Chad	1,476	-1.48	0.99	Low	23.00	23.83	63.78	33.16
Chile	24,453	0.22	1.83	High	50.20	64.89	50.87	57.36
Colombia	15,915	1.35	2.78	Upper middle	43.71	53.36	51.73	47.94
Costa Rica	21,900	1.81	3.19	Upper middle	46.89	62.78	53.19	56.57
Côte D'Ivoire	44,056	2.89	6.30	Lower middle	36.24	42.87	56.67	51.41
Cyprus	40,048	1.74	3.40	High	59.10	64.51	42.18	57.97
Czechia	5,686	0.01	2.15	High	58.60	71.82	44.22	45.15
Democratic Republic of the Congo	1,233	2.22	4.91	Low	21.88	27.51	53.12	35.68
Denmark	61,232	1.62	2.19	High	73.40	77.64	51.43	68.51
Dominican Republic	20,849	2.57	4.85	Upper middle	39.08	52.48	42.36	49.35
Ecuador	10,852	-1.34	0.65	Upper middle	36.12	52.91	44.91	46.18
Egypt	13,988	2.83	4.33	Lower middle	41.89	44.10	49.19	46.53
El Salvador	9,572	1.65	2.07	Upper middle	31.55	41.75	47.65	44.42
Estonia	36,952	1.05	2.45	High	65.43	75.63	43.38	65.07
Finland	48,906	0.34	1.06	High	70.23	77.68	57.65	71.25
France	48,004	0.40	1.07	High	66.92	71.89	50.52	64.31
Georgia	18,263	4.97	4.31	Upper middle	48.59	60.66	46.30	54.84
Germany	53,945	0.08	1.10	High	72.14	72.93	54.63	65.50
Ghana	5,641	1.04	3.80	Lower middle	38.12	48.60	54.76	51.20
Greece	32,564	2.27	1.12	High	49.18	63.66	45.40	53.98
Guatemala	8,655	1.51	3.46	Upper middle	36.05	41.39	50.53	43.81
Honduras	5,851	0.62	3.09	Lower middle	28.64	44.29	49.12	42.34
Hungary	35,617	2.46	3.06	High	53.19	66.10	48.31	57.96
Iceland	57,045	-0.33	3.00	High	60.29	77.67	44.63	62.57
India	7,502	3.06	5.52	Lower middle	41.67	41.69	58.23	51.21

Economy	GDP per capita PPP; 2023	Average GDP per capita growth (2018-2023)	Average GDP growth (2018-2023)	Income group	Score			
					Innovativeness	Inclusiveness	Sustainability	Resilience
Indonesia	12,936	2.31	4.10	Upper middle	48.36	50.35	44.80	57.92
Iran (Islamic Republic of)	16,290	1.22	2.42	Lower middle	37.13	45.44	37.80	38.88
Ireland	112,434	5.88	8.58	High	63.77	70.16	42.82	63.21
Italy	44,323	0.80	0.68	High	60.97	66.81	49.50	58.78
Jamaica	10,615	0.30	0.75	Upper middle	40.49	55.57	47.07	44.52
Japan	42,576	0.39	0.53	High	68.26	68.67	51.79	66.34
Jordan	10,464	0.79	1.95	Lower middle	48.44	53.01	61.80	55.01
Kazakhstan	26,722	1.03	2.74	Upper middle	39.15	63.20	29.54	49.14
Kenya	5,373	2.22	4.47	Lower middle	39.42	42.64	59.25	48.56
Kuwait	42,286	-1.56	0.08	High	45.89	52.58	30.48	51.77
Kyrgyzstan	5,259	0.33	3.19	Lower middle	32.97	53.11	43.79	41.66
Lao PDR	7,995	1.15	4.61	Lower middle	32.27	43.14	48.69	42.32
Latvia	33,404	2.18	2.28	High	47.76	69.26	44.58	59.06
Lesotho	2,642	-0.99	0.30	Lower middle	29.65	33.67	51.74	29.96
Lithuania	40,227	2.49	2.81	High	55.82	73.41	45.46	63.18
Luxembourg	117,062	0.21	2.20	High	65.63	75.23	32.45	72.57
Malawi	1,363	-0.21	3.21	Low	34.17	34.86	58.43	43.67
Malaysia	30,292	2.41	3.96	Upper middle	56.18	61.72	39.60	63.63
Mali	2,156	-0.27	4.28	Low	32.21	32.58	52.44	35.62
Malta	51,857	2.12	5.77	High	57.95	69.81	40.06	56.87
Mauritius	23,975	0.82	2.27	Upper middle	46.67	55.89	42.94	56.70
Mexico	20,402	-0.26	1.40	Upper middle	42.25	51.46	48.26	46.00
Mongolia	12,325	0.91	3.71	Lower middle	34.78	54.51	29.34	48.61
Morocco	8,502	0.35	2.21	Lower middle	44.43	49.73	51.92	53.53
Nepal	4,031	1.61	4.11	Lower middle	31.46	41.73	52.70	43.44
Netherlands	59,891	1.17	1.95	High	73.30	75.93	50.60	65.89
New Zealand	43,956	1.10	2.91	High	63.13	76.98	37.13	72.43
Nigeria	5,022	-0.52	1.98	Lower middle	31.79	35.54	54.84	40.61
North Macedonia	17,474	1.67	2.16	Upper middle	43.68	55.46	50.09	45.57
Oman	32,133	-1.25	1.65	High	53.07	55.67	42.57	55.72
Pakistan	5,533	0.66	3.48	Lower middle	34.66	38.82	56.19	43.47
Panama	34,912	1.55	3.90	High	36.50	55.31	46.88	55.28
Paraguay	12,689	0.06	2.73	Upper middle	37.43	50.23	38.72	49.87
Peru	12,983	-0.02	2.27	Upper middle	38.33	50.36	44.62	48.44
Philippines	9,252	1.49	4.60	Lower middle	45.11	48.30	51.52	54.14
Poland	37,199	3.11	3.63	High	53.57	64.70	49.60	56.96
Portugal	36,945	1.61	1.89	High	54.16	69.33	56.31	62.69
Qatar	93,297	0.35	1.83	High	60.52	56.39	40.75	59.27
Romania	33,516	3.02	3.62	High	46.68	63.93	49.45	56.97
Rwanda	2,563	3.75	6.21	Low	38.28	39.61	59.74	52.82
Saudi Arabia	55,918	0.21	2.29	High	56.38	55.93	32.98	56.49
Senegal	3,533	1.31	5.17	Lower middle	34.48	40.04	55.11	47.62
Serbia	21,300	3.97	2.47	Upper middle	45.51	60.00	44.02	56.05
Sierra Leone	1,713	0.69	0.86	Low	22.27	29.42	48.69	44.72
Singapore	108,733	2.02	2.88	High	76.43	69.53	44.28	63.55

Economy	GDP per capita PPP, 2023	Average GDP per capita growth (2018-2023)	Average GDP growth (2018-2023)	Income group	Score			
					Innovativeness	Inclusiveness	Sustainability	Resilience
Slovenia	41,993	1.84	2.86	High	55.92	72.09	42.43	58.77
South Africa	13,243	-0.90	0.76	Upper middle	48.60	52.87	46.94	48.79
South Korea	46,325	1.96	2.45	High	71.38	70.42	52.85	60.96
Spain	41,229	0.41	1.77	High	58.90	70.67	54.45	58.28
Sri Lanka	n.a.	n.a.	n.a.	Lower middle	38.05	50.47	50.13	45.18
Sweden	54,085	0.46	2.14	High	74.92	75.78	60.93	71.02
Switzerland	73,142	0.78	1.78	High	80.37	77.86	50.16	69.92
Thailand	18,372	0.30	1.82	Upper middle	50.95	55.66	43.26	51.51
Tunisia	10,823	-0.87	1.04	Lower middle	38.48	53.64	53.60	47.88
Türkiye	34,217	3.54	4.70	Upper middle	44.33	49.74	43.82	44.24
Ukraine	11,685	-1.23	-3.86	Lower middle	49.22	64.79	46.78	51.72
United Arab Emirates	72,671	0.80	2.93	High	62.20	56.08	44.08	64.56
United Kingdom	46,428	-0.16	1.35	High	69.79	72.24	53.38	61.43
United Republic of Tanzania	2,937	2.25	5.84	Lower middle	33.92	39.49	55.49	46.27
United States of America	65,688	1.38	2.10	High	74.09	70.64	40.42	64.60
Uruguay	23,676	0.70	1.23	High	46.72	68.19	37.72	61.84
Venezuela, Bolivarian Republic of	6,523	n.a.	n.a.	No classif...	33.03	42.49	36.99	35.82
Viet Nam	11,669	3.78	5.81	Lower middle	47.47	56.23	56.83	56.92
Yemen	1,677	-3.63	-5.42	Low	18.53	22.13	44.10	27.57
Zimbabwe	2,246	-1.26	1.84	Lower middle	31.15	35.22	59.98	34.97
World	19,092	0.91	1.86	-	47.50	55.91	47.71	52.75

Source

World Economic Forum, Future of Growth Report 2024;
GDP data based on International Monetary Fund (IMF) World
Economic Outlook, October 2023.

المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي، تقرير مستقبل النمو 2024.

تنبيه هام:

يتم الحصول على محتوى الخبر في هذا التقرير من المصادر المشار إليها مباشرة، والمركز غير مسؤول عن أي عواقب قانونية أو استثمارية قد تنشأ نتيجة استخدام المعلومات الواردة في الرأي.